

في نظرنا إلى الدين من حيث ناحيته الروحية لا السياسية نحن نقول: أنّ الدين للحياة ولتشريف الحياة وليست الحياة للدين.

سعادة

آخر الكلام

الجنرال تلج يسرّع العمليات جنوباً

♦ وليد زيتوني*

الجنرال «تلج»، تعبير استمدّ مضمونه من الحروب التي تقع عملياً في فصل الشتاء، وعادة في المناطق التي يتراكم فيها الثلج بشكل يقيد حركة الجيوش، ويوقف عملياتها جزئياً أو كلياً. وهو تعبير صنو لجنرال «مساحة» الذي اتخذ من الأرض الشاسعة والقادرة على ابتلاع كثافة الجنود العالية على رغم حركتها غير المقيدة.

التعبيران السابقان، وعلى رغم تناقضهما في الأداء، إلا أنهما يشكلان عوامل حاسمة في المعركة، كما حصل مع هتلر خلال الحرب العالمية الثانية في هجومه الخريفي على الاتحاد السوفياتي، ومع نابليون بونابرت في الحرب الفرنسية-الروسية. فالجنرالان المذكوران تصدياً لهما وأسقطاهما على رغم جيوشهما المتوقعة.

الجنرال «تلج» في بلادنا لا يتدخل إلا في أماكن محصورة نسبياً، وتحديدًا على الجبال العالية ولفترة تمتد من أربعة إلى خمسة أشهر تقريباً على مدار السنة، تبدأ في منتصف تشرين الثاني حتى منتصف آذار، وفي حالات نادرة إلى منتصف نيسان. ومن النادر أيضاً ألا يأتي مع حاشيته وأركانها، البرد والصقيع، إلا في سنوات الجفاف الكلي.

يبدو أنّ التوقعات الفلكية هذه السنة تنذر بقدمه باكراً، ومترافقاً مع معارك عسكرية تمتد على طول سلسلة جبال لبنان الشرقية المرتفعة، من قمة جبل موسى إلى قمم جبل الشيخ. هذه المناطق المتنازع عليها عسكرياً أجبرت كل الأطراف أن تأخذ في الحسبان اقتراب شيخ الجنرال القادم، مع ما يؤثر هذا القدم في مجرى المعارك القائمة، وأماكن وجود القوى وحرية حركتها، إذا ما حط رحاله وأصبح أمراً واقعاً. وربما أخذ مكان قوات المراقبة الدولية لخط وقف إطلاق النار، وهو الأقدم منها على إجبار القوات المتنازعة، على التزام فاصل طبيعي غير مرسوم على خرائط الجيوش وفي أدرج الأمم المتحدة.

شهدت المنطقة الجنوبية المتاخمة لجبل الشيخ تسارعاً في وتيرة العمليات لتثبيت واقع جديد يترافق مع حراك دولي يفرض على الدوحة إلى مؤتمر جنيف 3 يأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع وأماكن تمرکز القوى في المفاوضات المقبلة، ويعكس نسب السيطرة على الأرض وتمثيلها في المؤتمر وبالتالي ضمان وجودها في الحل الذي يطررها المؤتمر بضمانات دولية وإقليمية.

ثانياً: إن هذه المعارك تأتي بعد إفصاح «إسرائيل» عن نياتها المبيتة بإقامة منطقة عازلة في المنطقة الجنوبية، تمتد من جبل الشيخ إلى الحدود الأردنية، على شاكلة دولة سعد حداد البائدة. كانت الخدمات اللوجستية والاستعلامية وفي بعض المرات الدعم العسكري الذي قدمته «إسرائيل» إلى ما يُسمى معارضة سورية، وتحديدًا إلى «جبهة النصرة» المصنفة إرهابية على اللوائح الدولية، سبقت بزمن طويل إعلان نواياها. وفي المقابل، قدمت «جبهة النصرة» خدماتها في الاستطلاع والاستعلام وحتى تدمير ومحاولات تدمير بني الدفاع الجوي للجيش السوري، وهو ما ظهر جلياً في الأماكن التي تستهدفها هذه الجبهة ويجري التنسيق إما مباشرة أو عبر بعض الأطراف العربية المتورطة في هذا الصراع.

فالجيش السوري الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من تأمين العاصمتين السياسية والاقتصادية، بدأ معركة إسقاط المشاريع المتوازنة، من تقسيم ومناطق عازلة إن في الشمال السوري أو في الجنوب.

والجنرال تلج من المؤكد سيساعد في اجتثاث معالق الإرهاب على قمة جبل موسى، وربما نتائج المعارك التي تدور في الجنوب الآن ستظهر إلى أي جانب سينحاز على قمم جبل الشيخ.

✽ عميد ركن متقاعد

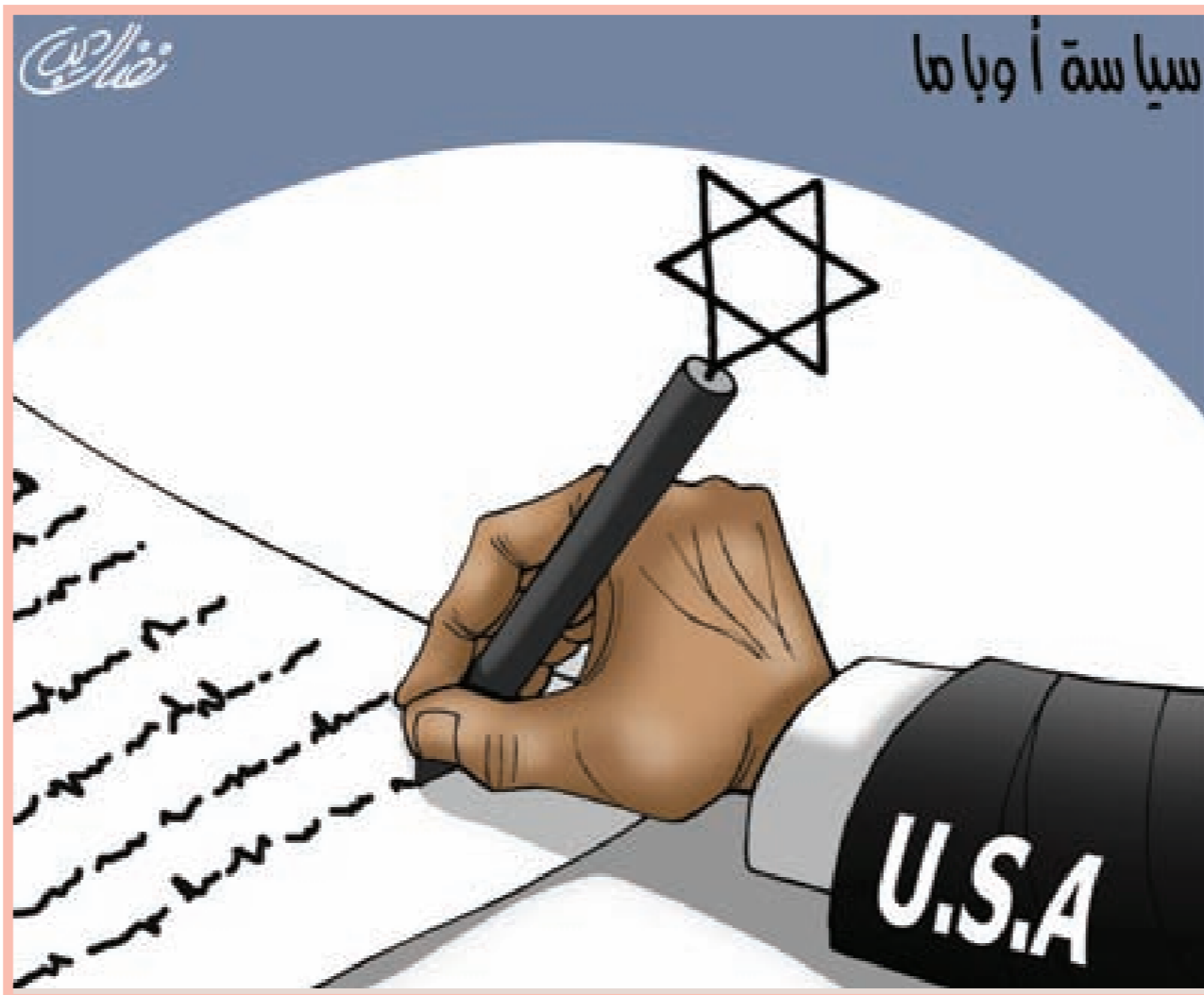
أميركية تعذب طفلها حتى الموت بمشاركة صديقتها

في قصة رعب حقيقية، توفي طفل أميركي بعد تعرضه للضرب والتعذيب المتواصل لمدة ثلاثة أيام، من قبل والدته وصديقتها، وذلك وفقاً لسلطات مقاطعة تشيسترس الأميركية.

وتبين تفاصيل القصة الصادمة، أن الطفل سكوت ماكملان (3 سنوات) وجد معلقاً من قدميه في مقطورة تعيش فيها والدته وصديقتها، وزوجة صديقتها أمير فيلانيام، وذلك بعد أن ضرب بعنف بواسطة سلك معدني لمدة ثلاثة أيام ونزف من أنفه وفمه.

وضدّمت الزوجة أمير عند دخولها المقطورة، بعد أن رأت الطفل الصغير ميتاً ومعلقاً من قدميه، فواصلت بالشرطة فوراً، وذلك وفقاً لصحيفة «ديلي نيوز» الأميركية.

وعلمت الممرضة التي رأت جثة الطفل قائلة: «لقد رأيت الكثير من الأشياء الفظيعة في حياتي ومهنتي، لكنني لم أر شيئاً كهذا»، ثم بكت. وأعلنت شرطة مقاطعة تشيسترس، أن المجرمين سينالان عقوبة الإعدام.



مرض غامض يحوّل سكان قرية بكاملها إلى كائنات غريبة

احترار الأطباء في تشخيص مرض نادر أصاب قرية صينية بكاملها وحول سكانها إلى أشباح، غير قادرين على الحركة أو العمل، جراء التشوهات الرهيبة التي طرأت على أطرافهم وفي أنحاء متفرقة من أجسامهم، وفي ظل عجز الأطباء عن اكتشاف المرض الذي يسبب هذه الأعراض المخيفة.

طرق هؤلاء القرويين أبواب العديد من الأطباء، لكن من دون جدوى، وتوجه فريق طبي دولي إلى قرية يالونغ الواقعة جنوب الصين، لفحص هذه المرض العجيب واكتشاف سره، وعزا أغلب السكان هذا المرض إلى حالة نادرة تُسمى «كاشين بيك» وهي مرض مزمن يُصيب العظام والغضاريف.

هذا المرض منتشر بالأخص في شمال شرقي وجنوب غربي الصين وجنوب سيبيريا وكوريا الشمالية، ويرجع السبب في ذلك إلى نقص عنصر السيلينيوم في الماء والطعام الذين يتناولونه، ونقصه يتسبب في زيادة نسبة التعرض للسرطان والتشوهات الخلقية.

وبناء عليه، يفحص خبراء في الصحة الماء والطعام الذي يعتمد عليه أهل هذه البلدة منذ سنوات، للوقوف على هذا المرض الذي لم يكتشف سره أو علاجه حتى الآن، ويأمل هؤلاء القرويين في اكتشاف علاج أو دواء يُشفيهم من العجز التام الذي أصابهم، بحسب ما ورد في موقع «دايلي ميل» البريطاني.



اعتقال تسعيني للمرة الثانية بتهمة «إطعام المشردين»

ألقت الشرطة في ولاية فلوريدا الأميركية القبض للمرة الثانية على مسنّ بتهمة إطعام المشردين ومخالفة القوانين المعمول بها في الولاية.

وكان آرنولد أبوت (90 سنة) قد تعرّض للاعتقال يوم الأحد الماضي، بعد أن ضبط وهو يقدم الطعام للمشردين، وبعد الإفراج عنه، أكد أن الشرطة والقوانين لن تمنعه من تقديم العون لهؤلاء المشردين الذين تقطعت بهم السبل بحسب صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأميركية.

ويوم الأربعاء الماضي، عادت الشرطة واعتقلت السيد أبوت بالتهمة نفسها، لانتهاكه قانوناً جديداً في مدينة فورت لودرديل يمنع السكان من إطعام المشردين، وربما يقضي الأشهر القليلة المتبقية من عمره خلف القضبان بسبب عمله الإنساني.

وذكر أبوت في حديثه إلى صحيفة محلية أنه توقع التعرض للاعتقال، لكنه تمكن على الأقل من تقديم وجبات الطعام للمشردين قبل أن تتدخل الشرطة.

وبقي ضباط الشرطة في المنطقة لمدة 45 دقيقة، قبل أن يعتقلوا أبوت ومجموعة من المتطوعين في جمعية «لوف ذا نيبز» الخيرية التي أسسها شخصياً، وقدموا أكثر من 100 وجبة من حساء الدجاج الساخن والمعكرونة والبطاطا وسلطة الفواكه للمشردين.

وفي حال أدین أبوت بتهمة إطعام المشردين المخالفة للقانون، سيقضي 60 يوماً في السجن، أو يتوجب عليه دفع غرامة مالية قيمتها 500 دولار.

جمالها وراء طردها من ملعب كرة القدم

طُردت مذمبة تلفزيونية من ملعب لكرة القدم وحُرمت من مشاهدة مباراة فريقها المفضل النجم الأحمر مع فريق بارتيزان، بسبب جمالها المغربي.

ويرى ممثلو النادي الرياضية الصربية، أن مظهر وجمال كاترين سيرتشوفيتش يجذب حتى لاعبي الكرة ويلهيههم عن متابعة اللعب. أما كاترين (25 سنة) فقالت: «ليست هذه المرة الأولى التي تطلب مني مغادرة الملعب، فقد سبق أن طردت لأن شكلي يجذب انتباه الجميع، حتى أن بعض اللاعبين اشتكوا مني، واعترفوا أنهم بسببي لا يستطيعون التركيز على سير المباراة». وأضافت: «لاحظت أن اللاعبين يقفون في طابور بعد انتهاء المباراة لكي يدلوا برأيهم عن المباراة ونتيجتها».

يذكر أن مباراة بارتيزان والنجم الأحمر انتهت بفوز الأول بهدف نظيف.



شركة صينية توظف عاملاً واحداً لكي يهدم مبنى بالمطرقة

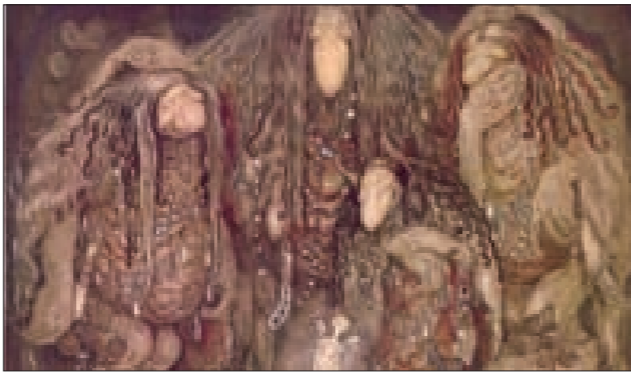
إذا كنت تعتقد أنك تؤدي عملاً صعباً وشاقاً فستعيد النظر في ذلك جتماً، عندما تعلم طبيعة العمل الذي فرض على عامل صيني، توجب عليه تدمير هيكل إسمنتي ضخّم حجراً بعد حجر باستخدام المطرقة فقط. ويتعين على العامل تحطيم هيكل المدخنة البالغ ارتفاعه 45 متراً، باستخدام المطرقة والإزميل من الأعلى وصولاً إلى الأسفل، وذلك لتمكين الشركة التي يعمل فيها من توفير المبالغ الضخمة التي تحتاجها عملية تدمير الهيكل بالمتفجرات.

وأشار مدير الشركة شونغ لي (48 سنة) إلى أن شركته اتبعت هذا النهج غير التقليدي في عملية الهدم، بسبب التكلفة العالية التي يتطلبها شراء المتفجرات، والحصول على رخصة الهدم، إضافة إلى أجور خبراء المتفجرات، وإجراءات التأمين ضد أي خطأ محتمل بحسب ما أوردت صحيفة «إكبريس» البريطانية.

وأضاف لي أن هذا الطريقة قد لا تكون مفيدة في حال كانت الشركة على عجلة من أمرها، إلا أنها في حالة المدخنة العملاقة ليست كذلك، وسنحاول توفير ثروة من خلال الاقتصاد على استخدام المطرقة والإزميل لتدميرها. يذكر أن المدخنة خرجت من العمل منذ وقت طويل ولم تعد هناك حاجة لوجودها، إلا أن المباني المحيطة بها لا تزال قيد الاستخدام، لذلك يجب أخذ الاحتياطات اللازمة عند عملية الهدم كيلا تتأذى هذه المباني.

430 ألف دولار

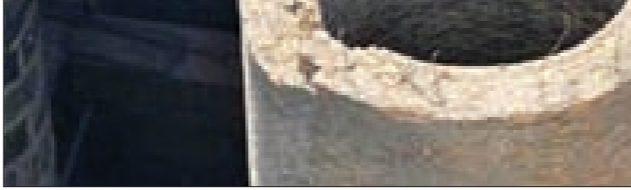
منحة لطالب دنماركي لدراسة الأشباح



قد لا يكون الاقتصاد الدنماركي بأحسن حالته في هذه الأيام، إلا أن هذا الوضع لم يمنع حكومة البلد، من تخصيص 2.5 مليون كرونة دنماركية أي حوالي 430 ألف دولار، لدراسة الأشباح.

وسيتسلم هذه الأموال، طالب الدكتوراه لارس كريستيان روس، وهو محاضر في علم الأثروبولوجيا في جامعة كوبنهاغن، لاهتمامه بدراسة نشاط الأشباح لأكثر من سنتين، ويخطط روس عقب تلقيه التمويل الجديد، لبحث العلاقة الفعلية بين البشر والأشباح في جزيرة بورنهولم الدنماركية، وذلك وفقاً لموقع «أودتسي سنترال» المتخصص بالأخبار الغريبة.

وتشتهر جزيرة بورنهولم بالسياحة، القائمة على الاعتقاد السائد بأن الجزيرة مسكونة من قبل الأشباح التي تشبه الأقزام، حتى أنهم يؤمنون بوجود «قرم وطني» يدعى «كرولي برولي»، وهو شيخ صغير يعيش مع عائلته، ويخرج ليلاً للقباح



رئيس التحرير
ناصر قنديل

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رَمّال

صدرت عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس

الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوفال 01-666314.5